



وقائع مؤتمرات جامعة سبها
Sebha University Conference Proceedings

Conference Proceeding homepage: <http://www.sebhau.edu.ly/journal/CAS>



تقييم جودة المقررات الدراسية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات

فتحي محمد مادي العباني

كلية التربية طرابلس، جامعة طرابلس، ليبيا

الكلمات المفتاحية:

المقررات الدراسية
تقييم
جودة

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع جودة تدريس المقررات الدراسية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات وقد استخدم لتحقيق هذا الهدف المنهج الوصفي من خلال جمع البيانات من الطالبات باستخدام استمارة الاستبيان الالكترونية والتي أعدها قسم الجودة وتقييم الأداء بالكلية، لما لها من موثوقية عالية في قياس ما وضعت من أجله، وهذه الاستمارة مكونة من (63) فقرة مقسمة على (4) مجالات حيث تم دمج بعض المجالات وذلك لتناسق عدد فقراتها، ومن ثم وزعت على عينة مكونة من (116) طالبة وبعد تحليل هذه الاستبيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) اصدار (22) توصل الباحث للنتائج التالية: أن جودة تدريس المقرر الدراسي بجميع مجالاته جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.7989)، فقد بينت النتائج أن جودة تدريس المقرر الدراسي في مجال جودة شخصية المحاضر جاءت في المرتبة الأولى بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (4.0132)، وأوضحت النتائج أن جودة تدريس المقرر الدراسي في مجال جودة تدريس وتقييم المقرر الدراسي جاءت في المرتبة الثانية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.8123)، وأظهرت النتائج أن جودة تدريس المقرر الدراسي في مجال مهام المحاضر البحثية والعلمية جاءت في المرتبة الثالثة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.7728)، كما أسفرت النتائج أن جودة تدريس المقرر الدراسي في مجال محتوى المقرر الدراسي وتنظيمه مصادر تعلمه جاءت في المرتبة الرابعة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.6354).

Evaluation of the Quality of Academic Courses in the Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, Tripoli From the Perspective of Female Students

Fathi Mohamed Madi Al-Abbani

Faculty of Education, University of Tripoli, Libya

Keywords:

Academic Courses
Evaluation
Quality

Abstract

This study aimed to identify the current state of the quality of course instruction in the Department of Educational and Psychological Sciences at the Faculty of Education, Tripoli, from the perspective of female students. To achieve this objective, the descriptive method was employed by collecting data from female students using an electronic questionnaire form prepared by the College's Department of Quality Assurance and Performance Evaluation, due to its high reliability in measuring what it was designed to assess. The questionnaire consisted of 63 items distributed across four domains, with some domains merged to balance the number of items. The questionnaire was distributed to a sample of 116 female students. After analyzing the responses using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), version 22, the researcher reached the following results: The overall quality of course instruction across all domains was rated as high, with a mean score of 3.7989. Specifically, the domain of **lecturer's personal qualities** ranked first with a high level of quality and a mean score of 4.0132. The domain of **instruction and assessment quality** ranked second, also at a high level, with a mean score of 3.8123. The domain of **research and academic tasks of the lecturer** came in third place, with a high level and a mean score of 3.7728. Finally, the

*Corresponding author:

E-mail addresses: fa.madi@uot.edu.ly

Article History : Received 28 February 2025 - Received in revised form 15 April 2025 - Accepted 23 April 2025

مقدمة الدراسة:

يتمتع التعليم الجامعي بمكانة عالية بين نظم التعليم في جل المجتمعات، ويعتبر أساس تقدمها وازدهارها، لذلك اهتمت تلك المجتمعات بتطوير التعليم الجامعي، لذلك عملت الدول المتقدمة على تطوير التعليم العالي بعدة طرق، منها تطبيق معايير الجودة الشاملة، وذلك بحث جامعاتها لتبني الجودة في برامجها التدريسية وخدماتها وما تستخدمه من وسائل حتى تؤدي رسالتها كمؤسسات تربوية فاعلة في المجتمع.

فالنظام التعليمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنظم المجتمعية الأخرى، حيث تلك النظم تتوقع من النظام التعليمي أن يوفر لها مخرجات بجودة عالية تتناسب مع احتياجاتها، فتدني مستوى هذه المخرجات يكلف النظم الأخرى تكاليف باهظة، الأمر الذي يدفع بمؤسسات التعليم العالي لتطوير أهدافها وعملياتها ومخرجاتها لتكون ذا جودة عالية. (مجاهد، 2008، 29)

إلى جانب ذلك فإن جودة المؤسسات التعليمية تمنحها المزيد من التقدير والاحترام في جميع المجالات، مع اكساب المؤسسة الاعتراف بها وتقديرها محلياً وعالمياً، كذلك تحسين العملية التعليمية والتربوية، ومخرجاتها بصورة مستمرة، والارتقاء بمستوى الطلبة في جميع جوانب شخصياتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية، والعمل المستمر من أجل التحسين، والتقليل من الهدر الناتج عن الرسوب أو التسرب، والاستخدام الأمثل للموارد المادية، والبشرية المتاحة، وتحقيق رضا المستفيدين وهم (الطلبة، أولياء الأمور، العاملون، المجتمع، سوق العمل). (الشائي، 2019، 102)

ولتحقيق ذلك كله، وللوصول بمؤسسات التعليم الجامعي مستوى عالٍ من الجودة يجب أن تعمل على أصالة برامجها وجودة مناهجها ومقرراتها، بما تشمله من أهداف ومحتوى وطرائق وأساليب تقويم، ومدى تمثيل المناهج الدراسية للشخصية الثقافية المجتمعية وارتباطها بالبيئة المحيطة، ومدى إثرائها للشخصية المتعلم وتنمية قدراته ومهاراته، لهذا يجب أن يكون المنهج الدراسي ملائماً ومتكيفاً مع الطالب ومثلاً لحاضره ومستقبله وأن يراعي ميوله واتجاهاته واحتياجاته واستعداداته ويساعده على إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة، مما ينعكس على جودة التعليم. (دياب: 2006، 11)

وللبرامج التعليمية والتربوية دوراً حاسماً في تطوير المعارف والمهارات والقيم لدى الطلاب بما تشتمل عليه من تنوع الموضوعات والمقررات الدراسية والبرامج المساندة التي تتميز بالمحتوى الغني والمتسق والتصميم التعليمي الفعال، والتقييم الدقيق للأداء الطلابي، لتعزيز التعلم الفعال والمستمر، وتحقيق أفضل النتائج التعليمية التي تلبي احتياجات سوق العمل.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من الخلفيات الواردة في مقدمة الدراسة الحالية تؤمن كلية التربية طرابلس/ جامعة طرابلس بأن قيامها بأدوارها المنوطة بها والتي يتطلع إليها المجتمع الليبي في سعيها لتطوير نمط الحياة وازدهارها والتقدم العلمي

حتى تصل لجودة مخرجاتها، والبرامج التي تقدمها خياراً لا بديل له للارتقاء بمستوى الأداء، باعتبار أن طلابها هم معلمي المستقبل، فإن إعدادهم وتجهيزهم من خلال تدريبهم نظرياً وعلمياً بما يواكب المستجدات المعاصرة ينعكس على أدائهم التدريسي في المستقبل على أكمل وجه، ويعد من أهم أسباب التقدم المجتمعي، وهذا ما انتهجته كلية التربية طرابلس.

في ضوء هذا السياق، ومن أهمية دور البرامج التعليمية والتربوية في تحقيق أهداف كلية التربية طرابلس. المتمثلة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع كقاعدة أساسية، بات من الضروري بعد أن قطعت كلية التربية طرابلس شوطاً في هذا المجال من إجراء هذه الدراسة لضمان تحقيق جودة مخرجاتها، من خلال تقديم بيانات إحصائية من الواقع والخروج بتوصيات ومقترحات صائبة، وبذلك تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما واقع جودة تدريس المقررات الدراسية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات؟ ويتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما جودة المقرر الدراسي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات؟
 - 2- ما جودة تدريس المقرر الدراسي ومصادر تعلمه بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات؟
 - 3- ما جودة التقييم والتغذية الراجعة بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات؟
 - 4- ما جودة شخصية ومهارات المحاضر العلمية والمهنية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات؟
- أهداف الدراسة:

- 1/ التعرف على جودة المقرر الدراسي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات.
 - 2/ التعرف على جودة تدريس المقرر الدراسي ومصادر تعلمه بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات.
 - 3/ التعرف على جودة التقييم والتغذية الراجعة بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات.
 - 4/ التعرف على جودة شخصية ومهارات المحاضر العلمية والمهنية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات.
- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية من أهمية الدور الذي سيؤديه خريج كلية التربية في المستقبل، فهؤلاء هم معلمو الغد، لذا لا بد من التأكد من حصولهم على المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتعليم أجيال المستقبل وبالتالي المساهمة في تطوير كفاءات خريجي كليات التربية، فهذه الدراسة تسلط الضوء على البرنامج التعليمي بقسم من أهم أقسام الكلية فهو يقوم بتدريس مقررات التخصص للقسم كما تسند إليه تدريس المقررات التربوية لجميع الأقسام بالكلية.

كما يمكن ذكر بعض النقاط في الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة كما يلي:

- 1- تسلط الدراسة الضوء على أهمية الجودة في تدريس المقررات التعليمية وكيف يمكن أن تؤثر على نتائج تعلم الطالبات مما يوجد مخرجاتها.

التدريسي إجرائياً على أنها الدرجة التي يتحصل عليها المقرر التدريسي لقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس جامعة طرابلس من خلال تقديرات الطالبات في أداة الدراسة المستخدمة لتحديد مستوى جودة المقرر التدريسي.

الإطار النظري للدراسة:

التقييم التربوي: يعد عملية مستمرة ومنظمة تهدف إلى فهم وتحسين العملية التعليمية، ويتضمن هذا النوع من التقييم تحليل الأداء الطلابي، وتقييم البرامج التعليمية، وقياس فعالية الأساليب التعليمية، بهدف تحسين الجودة العامة للتعليم والتعلم. كما يمكن أن يساعد هذا في تحديد نقاط القوة والضعف في النظام التعليمي، وتوفير ردود فعل قيمة يمكن استخدامها لتحسين الأداء والنتائج.

مفهوم التقييم التربوي: عرفه وليام (Wiliam 2013)، بأنه: مجموعة من المعايير لقياس درجة الجودة، والهدف منه هو تحقيق قيمة ونتائج واضحة تساعد على تحقيق هدف التقييم، ويستخدم التقييم في مختلف المؤسسات والجامعات وغيرها، لضمان الاستمرارية والنجاح. (سليمان زكريا، محمد البلوش، نوال الهوتي، فتحية الراشدي، 2024، 345)

كما يعرف: هو " إعطاء قيمة أو افتراض قيمة لشيء ما، وهو عملية وصف كمي أو كفي يتضمن أحكاماً قيمية ذاتية مرتبطة بذات الشخص مما يجعله مختلفاً من شخص إلى آخر". (سهيلة الفتلاوي، 2006، 103)

ويمكن تعريف التقييم التربوي بأنه: عملية تقدير قيمة للقيمة التربوية المراد تقديرها ويكون ذلك من خلال أدوات القياس المستخدمة في ذلك سواء أكان التحصيل المعرفي يكون من خلال الاختبارات التحصيلية أو اكتساب المهارات فيكون من خلال بطاقة ملاحظة الأداء وأما الاتجاهات فيكون من خلال مقاييس الاتجاهات.

أنواع طرق التقييم هناك ثلاث أنواع رئيسة من طرق التقييم وهي:

1- التقييم التكويني: تساعد التقييمات المستمرة المعلمين على مراقبة تقدم الطلاب، ويمكن من إجراء تعديلات على التعليمات ومن أمثلته: الأسئلة اليومية والاختبارات الآنية والمناقشات الصفية وأوراق العمل.

2- التقييم التشخيصي: التقييمات التي تساعد المعلمين على تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، أمثلته: الاختبارات القبلية، والتقييمات المرجعية، واختبارات تحديد المستوى.

3- التقييم النهائي: التقييمات التي تقيم الفهم النهائي للطلاب وأدائه فيما يتعلق بهدف تعليمي محدد أو معيار منهج دراسي، ومن أمثلته: الامتحانات النهائية والمشاريع والعروض التقديمية. البرامج الأكاديمية التعليمية:

تعريف البرامج التعليمية: هي مجموعة من الموضوعات الدراسية الإيجابية والاختيارية تقوم لفئة من الدارسين بغية تحقيق أهداف تعليمية مقصودة في فترة زمنية محددة مع بيان عدد الساعات التي تقابل كل موضوع مثل: برنامج الكليات الجامعية، وبرنامج إعداد المعلم، وبرنامج تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وبرنامج محو الأمية، ويؤدي للحصول على درجة أو شهادة علمية تؤهل صاحبها لمزاولة مهنة معينة. (محمد السيد علي، 2011، 18)

2- تساعد الدراسة في فهم العوامل المختلفة التي تساهم في جودة البرنامج التعليمي.

3- تقدم الدراسة أدوات وأساليب لتقييم جودة البرامج التعليمية، مما يمكن المؤسسات التعليمية من تحسين برامجها.

4- تساعد الدراسة في تحديد نقاط الضعف في تدريس المقررات التعليمية الحالية وتقديم توصيات لتحسينه

5- تساهم الدراسة في تطوير معايير جودة موحدة للبرامج التعليمية، مما يعزز الجودة في التعليم

حدود الدراسة:

أولاً الحدود البشرية: تمثلت في طالبات كلية التربية طرابلس.

ثانياً الحدود الزمانية طبقت الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي ربيع 2024.

ثالثاً الحدود الموضوعية: تقييم تدريس المقررات الدراسية لقسم العلوم التربوية والنفسية.

مصطلحات الدراسة:

التقييم: هو عملية تقدير وقياس للعملية التعليمية في مجال الكم والنوع بهدف التشخيص والكشف عن مواطن الضعف لعالجها وتطوير عمليات التعليم والتعلم بالصورة التي تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة. (إلهام لقوي، 2006، 11)

التقييم إجرائياً: هو نشاط لقياس مدى تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة في العملية التعليمية بكلية التربية طرابلس، من أجل الوصل لبيانات تساعد في اتخاذ القرار المناسب، وهذا يتطلب فحصاً دقيقاً لآلية العمل وخطواته.

(جودة سعاد، وعبدالله إبراهيم، 1997، 42)

تعريف المقرر الدراسي: عبارة عن مجموعة المواد الدراسية يضعها مجموعة من المتخصصين في تلك المواد ويقوم المعلمون بتدريسها والمتعلمون بدراستها. كما يعرف المقرر الدراسي: بأنه المواد الدراسية التي يتولى المتخصصون إعدادها ويقوم التلاميذ بدراستها أما محتوى المنهج فهو نفسه المقرر الدراسي في شكل موضوعات دراسية تم إختيارها وتنظيمها لفئة معينة من المتعلمين وتشرف المدرسة على تدريسها للمتعلمين بتنفيذ من المعلم. (الوكيل والمفتي، 1426، 16)

والباحث يعرف المقرر الدراسي إجرائياً: بأنه ما يقدم للطالبات بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من معارف ومفاهيم ومهارات في إطار أي مادة دراسية سواء أكانت تخصصية أو تربوية.

البرامج الأكاديمية: هو خطة تعليمية يتم وضعها لمتعلم فرد أو لصف تعليمي أو لمؤسسة تعليمية أو لعدد من المؤسسات التعليمية، يستغرق تنفيذها يوم دراسي واحد أو بضعة أيام أو فصل دراسي أو عام دراسي كامل أو أكثر من ذلك، حيث تضم تلك الخطة مجموع الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي يجب على المتعلمين تلقيها وتعلمها داخل حجرات الدراسة أو خارجها، وذلك في مدة زمنية محددة. (ماهر صبري، 2009، 15)

البرامج الأكاديمية إجرائياً: ويعرف الباحث البرنامج التدريسي إجرائياً: هي خطة تعليمية لما يقدمه قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس لطلابه من خلال فترة أعداد الطلاب بالكلية، حيث تضم تلك الخطة كل المحاضرات والأنشطة والإجراءات داخل الكلية وخارجها.

تقييم جودة المقررات الدراسية إجرائياً: يعرف الباحث تقييم جودة المقرر

بإدارة وتنفيذ البرامج الأكاديمية. (سليمان زكريا، محمد البلوش، نوال الهوتي، فتحية الراشدي، 2024، 343)

أهداف تقييم البرامج والمقررات التعليمية:

- 1- تقييم البرنامج والمقررات يساهم في تطوير مخرجات المؤسسة من خلال ضمان جودة البرنامج.
- 2- يؤدي تقييم البرنامج والمقررات إلى ضمان مدخلات البرنامج من خبرات وأساليب وطرق تعليم.
- 3- ضمان استمرارية تقدم المؤسسة في تحقيق أهدافها.
- 4- ضمان التغلب على الثغرات التي قد توجد بالبرنامج والاهتمام بنواحي القوة فيه.
- 5- ضمان خطة التطوير والتحسين للمؤسسة من خلال المعلومات المتحصل عليها من التقييم.
- 6- معرفة مكانة المؤسسة بين المؤسسات المنافسة والمناظرة لها.
- 7- ضمان الحصول على مخرجات ذات جودة عالية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.

مجالات تقويم البرامج والمقررات التعليمية:

ينصب التقويم على جميع جوانب العملية التربوية، حيث تشمل تقويم المناهج والمقررات، الكتاب المدرسي، وتقويم المتعلم والمعلم، تقويم طرائق التدريس والوسائل التعليمية وفعاليتيها

إجراءات تقويم البرامج التعليمية:

يتم تقويم كل عناصر البرنامج التعليمي في المجالات السابقة الذكر في خطوات محددة كما يلي: (سهيلة الفتلاوي، 2006، 111)

- 1- تحديد الأهداف التعليمية المتوقع من المتعلمين تحقيقها سواء أكانت أهداف معرفية أو مهارية أو وجدانية.
- 2- تحديد المجال الذي سوف يتم تقويمه
- 3- تحديد عناصر التقويم.
- 4- تحديد مواقيت التقويم ومكانه وظروفه ومعداته .

خطوات تقييم البرامج التعليمية: (صفاء شحاتة، ومروة سمير، 2020، 28:32)

1- الخطوة الأولى الدراسة الذاتية الداخلية: وفيها تقوم المؤسسة المشرفة على البرنامج بإجراء تقييم داخلي تمهيداً للجنة التقييم المعتمدة من المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية وهي بمثابة الشرط للتقييم الخارجي.

2- الخطوة الثانية التقييم الخارجي للبرنامج التعليمي: وهنا تشكل لجنة من المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية لغرض تقييم البرنامج وهذه اللجنة تكون من خارج المؤسسة وعلى ضوء نتائج اللجنة تمنح المؤسسة الاعتماد البرامجي للبرنامج.

3- الخطوة الثالثة التوصيات: وفي هذه المرحلة تعتمد المؤسسة على نتائج التقييم من أجل الخروج بتوصيات يمكن أن تكون أداة لتطوير المؤسسة.

4- الخطوة الرابعة وهي خطة العمل والتحسينات: وفي هذه الخطوة تستفيد المؤسسة من الخطوات السابقة في تحسين وتطوير برنامجها من خلال المعلومات الواردة في التقييم والتي تكون مادة قوية لعمل خطة لتطوير البرنامج.

وتعرف أيضاً على أنها: تلك المعارف والمعلومات والنشاطات التي تنظمها الوزارة من أجل إيصالها للمتعلمين في جميع المراحل التعليمية، وتنظيم العملية التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية وفق أسس ومبادئ محددة، مع تقييم البرنامج. (حورية بن يوسف، 2021، 28)

المقرر الدراسي: هو مجموعة من الدروس أو الموضوعات التي يتم تدريسها كجزء من برنامج دراسي، يتم تصميمه لتغطية مجموعة معينة من المعارف والمهارات والاتجاهات، وغالباً ما يتم تقييم الطلاب على أساس مدى اتقانهم لهذه المعارف والمهارات والاتجاهات.

المبادئ التي يقوم عليها البرنامج التعليمي:

- 1- أن يتم اختيار خبرات البرنامج في ضوء الأهداف.
- 2- أن يكون البرنامج متوافق مع أهداف المؤسسة المشرفة على البرنامج.
- 3- أن يكون البرنامج قابل للتطبيق أي واقعي.
- 4- أن يساهم البرنامج في رفع مخرجات المؤسسة المشرفة.
- 5- أن يشمل البرنامج أليات تقويم.

تقويم المقررات التعليمية:

أن تحقيق الجودة في المؤسسات التعليمية أصبح مطلباً تسعى لتحقيقه المؤسسات التعليمية بمختلف أنواعها وخاصة مؤسسات التعليم العالي بهدف تجويد عملياتها ومن تم تجويد مخرجاتها وهذا يتم من خلال برنامج موثوق به، فتجد معظم النظم التعليمية تتجه نحو تحقيق الاعتماد البرامجي لمؤسساتها التعليمية، وبين ذلكما يقوم به مركز الجودة وتقييم الأداء من عمليات تقييم لبرامج الكليات بالجامعات بهدف الاعتماد البرامجي والذي أصبح مطلب عالمي، وقد صرح يوهانسن عيد بأن العالم الآن يتجه وبقوة نحو الاعتماد البرامجي وهو أهم (يوهانسن عيد، 2020، ..)

تحتل البرامج التعليمية أهمية كبيرة في العملية التعليمية إلى حد كبير في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية؛ ونظراً لهذه الأهمية كان لزاماً على أي نظام تعليمي أن يتبنى برنامجاً تعليمياً خاصاً به يعكس اتجاهات وقيم المجتمع المحلي المنبثق منه. حيث تلبى البرامج التعليمية في الجامعات والمدارس متطلبات تحقيق أهدافها المنشودة في كل المجالات.

لذلك تسعى النظم التربوية عامة والجامعات خاصة لتحقيق ضمان جودة برامجها وهذا لا يتم إلا من خلال عمليات التقييم المستمرة لبرامجها ومقرراتها ونشاطاتها؛ يعد الالتزام بتقييم جودة الأداء بالبرامج الأكاديمية بمكوناته المختلفة من أهم عناصر منظومة ضمان الجودة بتلك البرامج، ويقتضي ذلك توافر حزمة من الآليات والأدوات اللازمة لإجراء التقييم، والحصول على مؤشرات أداء يتم على أساسها قياس مدى تحقق الجودة في كل عنصر من العناصر ذات الصلة بتقديم البرامج الأكاديمية، كما يقتضي ذلك أن تحرص الأقسام العلمية على إشراك كافة الأطراف ذات العلاقة كأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والخريجين، وجهات التوظيف من خلال استطلاع آرائهم، والتعرف على مقترحاتهم حول كافة الجوانب المتعلقة

الدراسات السابقة: يعرض الباحث في هذا الجزء بعض الدراسات التي تناولت المقررات الدراسية بغرض الاستفادة منها ومنها:

- بهاء الدين عمار، وعمر مرسى (2023): استهدفت الدراسة إلى التعرف على معيقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد في المعاهد الابتدائية الأزهرية بمحافظة أسيوط، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبتها لطبيعة الدراسة، ولتحقيق هدفها تم إعداد استبانة طبقت على عينة من معلمي كمللمات المعاهد الابتدائية الأزهرية قوامها (600) فرداً وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: نقص الإمكانيات المادية كالتجهيزات، وضعف المشاركة المجتمعية في توفير الموارد المالية لتحقيق أهداف المؤسسة، وضعف مشاركة الأطراف المعنية بصنع القرار، وسوء استعمال الموارد المالية من قبل الإدارة، وعدم وجود آلية واضحة لتقييم القيادات بالمعاهد الأزهرية.

- دراسة سليمان زكريا سليمان محمد بن علي البلوشي نوال الهوتي، فتحية الراشدي (2023): هدفت هذه الدراسة تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المرتكز على المدخل المسحي، وطورت استبانة احتوت (48) فقرة موزعة على خمسة محاور تقيس في مجملها جودة الأداء في البرامج الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة، واستخدم مقياس ليكرت الخماسي، أما حجم العينة فبلغ (336) وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: جاء التقييم الإجمالي لجودة البرامج الأكاديمية في الكلية من وجهة نظر الطلبة بدرجة "متوسطة". وقد بينت الدراسة بأن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابة في كافة أبعاد جودة البرامج الأكاديمية، تعزى لمتغير القسم العلمي، وأنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على كافة أبعاد جودة البرامج الأكاديمية وفقاً لمتغير جنس الطالب، وبينت الدراسة أيضاً أن مستويات جودة البرامج الأكاديمية في أقسام الإعلام، واللغة العربية وآدابها، واللغة الإنجليزية وآدابها، والجغرافيا أعلى من بقية الأقسام. الخالصة.

- دراسة فرج خيرالله فوزا (2021): استهدفت هذه الدراسة تقييم المناهج التربوية الحديثة وأثرها على مخرجات وزارة التربية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وباستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة البالغ عددهم (35) معلماً ومعلمة وبعد تحليل بيانات الدراسة توصل الباحث لنتائج منها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، كانت قيم المتوسط الحسابي لكل مجالات الدراسة عالية واحتلت طرق التدريس المرتبة الأولى في مجالات الدراسة.

- فوزي محمود الحسومي (2021): تهدف الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا لا سيما في جامعة الزاوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وبعينه عددها (58) عضو هيئة تدريس بجامعة الزاوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود قناعة لإدارة جامعة الزاوية بأهمية تطبيق نظام الجودة، كما أشارت النتائج لوجود تحديات لتطبيق الجودة من الناحية الإدارية، ووجود تحديات لتطبيق الجودة من الناحية التشريعية حيث أن هناك قصور في التشريعات والقوانين التي تنظم وتحكم متطلبات الجودة في الجامعة، كما بينت النتائج أيضاً وجود عوائق مالية لتطبيق الجودة في الجامعة فضلاً عن وجود عوائق بشرية لتطبيق الجودة في

الجامعة.

- دراسة صفاء أحمد محمد شحاتة، ومروة محمد سمير (2020): هدفت هذه الدراسة تقييم معايير الاعتماد البرامجي الحالية المعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي في مصر وقد استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي وأدات جمع بيانات هما الاستبيان والمقابلة وكانت عينة الدراسة (100) مراجع خارجي وقد خلصت الدراسة لتقديم رؤية لمعايير مقترحة للتقييم للمعايير، ولكل معيار مجموعة مؤشرات وشواهد مع إطار مرجعي يبين أهمية المعيار، وكيفية استنفائه.

- دراسة فتحي مادي، والهادي المرقاق (2017): هدفت هذه الدراسة تقييم جودة برنامج إعداد المعلم في كلية التربية طرابلس بجامعة طرابلس، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وباستخدام الاستبيان كأداة دراسة من خلال توزيعه على عينة قوامها (34) عضو هيئة تدريس بالكلية، وقد توصل الباحثان إلى نتائج أهمها: تتطابق أهداف برنامج إعداد المعلم بكلية التربية مع معايير الجودة والاعتماد بدرجة متوسطة، لا يتطابق برنامج الأعداد الأكاديمي في برامج كلية التربية مع معايير الجودة والاعتماد، يتطابق برنامج الأعداد التربوي مع معايير الجودة والاعتماد، يتطابق برنامج التربية العملي مع معايير الجودة والاعتماد.

- دراسة إلهام لقوقي (2016): هدفت إلى معرفة آليات تقييم محتوى البرامج التعليمية، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والمتمثل في تحليل كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي، كما استخدمت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى وقد توصلت الدراسة لنتائج هامة منها: إن عملية تقييم محتوى البرامج التعليمية تشمل العديد من الجوانب وهي: تقويم أهداف، تقويم المحتوى، تقويم عملية تنظيم المحتوى، وأن محتوى برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة، راعى المعايير المعتمد عليها في عملية تقييم محتوى البرامج التعليمية التي اخترتها للدراسة التطبيقية، حيث راعى التنوع المعرفي المهاري والقيمي.

- دراسة مهدي عطية الجبوري، عبد الجاسم عباس (2016): هدفت الدراسة تقييم جودة برامج التعليم العالي من وجهة نظر الطلبة واستعدادهم لبذل المزيد من الجهود كإطار لنجاح عملية التعلم والتعليم من خلال الاستراتيجية الشاملة للتعليم العالي في العراق وتمثل منبر الدراسة في المنهج الوصفي وباستخدام استبانة مقدمة لعينة قوامها (100) طالب من طلاب الدراسات العليا بكلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بابل، وقد أظهرت النتائج أن هناك عالقة ذات دلالة معنوية بين أبعاد جودة برامج التعليم العالي ووفقاً لمتغيرات الدراسة من وجهة نظر الطلبة.

- دراسة منصور العتيبي، وعلي الربيع (2012): استهدفت الدراسة تقييم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها، وتم اعتماد التدرج الخماسي فيها، بعد ذلك تم توزيعها على جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية (ذكور وإناث) وكانت النتائج على النحو الآتي: توافر معيار الإطار المفاهيمي العام بدرجة كبيرة جداً، وتوافر كل من معايير: العمادة والموارد، والبرامج المقدمة، والخبرات الميدانية، وتأهيل أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم المهنية، ونظام التقييم والتقييم، بدرجة كبيرة، وكانت

المعالجة الإحصائية:

درجة توافر معيار: التنوع متوسطة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لمجموعة الدراسات السابقة يمكن للباحث ملاحظة كالتالي: -زيادة الاهتمام بالبرامج التعليمية عامة وبرامج اعداد المعلمين خاصة؛ باعتبارها احدى الأسس التي تبنى عليها السياسات التعليمية. - زيادة الاهتمام بتطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية والاعتماد المؤسسي والبرامجي.

- زيادة الاهتمام بتقييم البرامج التعليمية في المؤسسات التعليمية عامة والجامعات خاصة.

- تنوع مناهج وأدوات الدراسة المتبعة في هذه الدراسات والبحوث.

- إمكانية تطوير برامج كليات التربية عامة وبرنامج قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من خلال تقييم البرنامج المعتمد بالقسم.

وقد استفاد الباحث من هذه البحوث والدراسات السابقة في تحديده لمشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها وتحديد أداؤها والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها وكذلك من صياغتها في صياغة الدراسة واجراءاته.

إجراءات الدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب قسم العلوم التربوية والنفسية.

عينة الدراسة: تم توزيع استمارات الاستبيان بصيغة إلكترونية لجميع الطلاب بالقسم إلا أنه لم يتم الرد إلا من قبل (116) طالبة.

أداة الدراسة: فقد استخدم الباحث استمارة الاستبيان الالكترونية والتي أعدها قسم الجودة وتقييم الأداء بالكلية، لما لها بموثوقية عالية في قياس ما وضعت من أجله، وهذه الاستمارة مكونة من (63) فقرة مقسمة على (4) مجالات حيث تم دمج بعض المجالات وذلك لتناسق عدد فقراتها وهذه المجالات وعدد فقرات مبن بالجدول (1)

الجدول (1) يبين مجالات أداة الدراسة وعدد فقراتها

م	المجال	عدد الفقرات
1	محتوى المقرر الدراسي وتنظيمه مصادر تعلمه	18
2	جودة تدريس وتقييم المقرر الدراسي	13
3	شخصية المحاضر	15
4	مهام المحاضر البحثية والعلمية	17
	المجموع	63

ثبات أداة الدراسة:

يشير الثبات إلى الدرجة التي تعبر عن أداء الفرد على اختبار ما، ومعنى ثبات الدرجة أن

المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها سواء بالاختبار نفسه أو بصورة مكافأة له تقيس الخاصية نفسها، وبذلك قام الباحث بإيجاد ثبات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث بلغ معامل الثبات ألفا للاستبيان ككل (0.73) وهو معامل عالٍ صالح للاستخدام في الدراسة الحالية والجدول (2) يبين معامل ألفا حسب مجالات الاستبيان.

والجدول (2) يبين معامل ألفا لثبات أداة الدراسة حسب محاور الاستبيان.

م	المجال	معامل ألفا	الحكم
1	محتوى المقرر الدراسي وتنظيمه مصادر تعلمه	0.65	مقبول
2	جودة تدريس وتقييم المقرر الدراسي	0.87	عالٍ
3	شخصية المحاضر	0.72	عالٍ
4	أساليب تقويم المقرر الدراسي	0.81	عالٍ
	المجموع	0.76	عالٍ

لتحليل البيانات ذات الصلة بأسئلة الدراسة فقد تم استخدام برنامج (SPSS) إصدار (25) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- تحديد ثبات الاستبيان حيث تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج معامل (ألفا) لثبات أداة الدراسة.

2- إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتبة لبيانات الدراسة.

3- وللحكم على الفقرة تم استخدام مركز الفئة من خلال المعادلة الآتية:

مركز الفئة = (القيمة العليا للبيانات + القيمة الدنيا للبيانات) ÷ 2 = (1+5) ÷ 2 = 3 مركز الفئة، وبذلك كانت المستويات على النحو الآتي:

بدرجة منخفضة = (3:1) وبدرجة عالية = (5:3.1)

تحليل وتفسير بيانات الدراسة:

أولاً للإجابة على التساؤل الرئيس الذي ينص على: ما جودة تدريس المقرر الدراسي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات؟

لمعرفة جودة تدريس المقرر الدراسي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات فقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول جودة تدريس المقرر الدراسي كما هو مبين بالجدول (3)

الجدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول جودة المقرر الدراسي

ت	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الحكم
1	محتوى المقرر الدراسي وتنظيمه مصادر تعلمه	3.6354	0.68522	4	عالٍ
2	جودة تدريس وتقييم المقرر الدراسي	3.7920	0.91776	2	عالٍ
3	شخصية المحاضر	4.1015	0.86967	1	عالٍ
4	مهام المحاضر البحثية والعلمية	3.7236	0.82449	3	عالٍ
	الكلي	3.8131	0.77713		عالٍ

من الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة ترى أن جودة تدريس المقرر الدراسي بجميع مجالاته عالية حيث المتوسط الحسابي للمجالات ككل بلغ (3.8131) وبانحراف معياري (0.77713) وهو أعلى من مركز الفئة (3) فقد كانت أعلى المجالات مجال (شخصية المحاضر) بمتوسط حسابي (4.1015)، ثم مجال الفقرة (جودة تدريس وتقييم المقرر الدراسي) بمتوسط حسابي (3.7920) أما أقل الفقرات كانت المجالات فكان مجال (محتوى المقرر الدراسي وتنظيمه مصادر تعلمه) بمتوسط حسابي (3.6354) ثم مجال (مهام المحاضر البحثية والعلمية) بمتوسط حسابي (3.7236)، وجاءت في المرتبة الأخيرة (محتوى المقرر الدراسي وتنظيمه مصادر تعلمه) بمتوسط حسابي (3.6354) وبذلك يكون أراء العينة حول جودة تدريس المقرر الدراسي عالية الجودة لجميع المجالات، وجاءت هذه النتيجة لأن أعضاء هيئة التدريس يعملون جميعاً بجدية والتزام كما يتمتعون بالقدرات المهنية والعلمية التي أهلهم لهذه النتيجة.

ثانياً للإجابة على التساؤل الفرعي الأول الذي ينص على: ما جودة محتوى المقرر الدراسي وتنظيمه مصادر تعلمه بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات؟

لمعرفة جودة وتنظيمه مصادر تعلمه بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات، فقد تم استخدام المتوسط

فقد كانت أعلى الفقرات الفقرة (أي تغيير في جدول محاضرات وامتحانات المقرر الدراسي يتم الإعلان عنه مسبقاً) بمتوسط حسابي (4.3621)، ثم الفقرة (موضوعات المقرر الدراسي مترابطة ومتكاملة مع بعضها البعض) بمتوسط حسابي (4.0517) أما أقل الفقرات كانت الفقرة (يمكنني الوصول لشبكة المعلومات الدولية بداخل الجامعة متى احتجت لذلك) وبمتوسط حسابي (3.1207) ثم الفقرة (قاعات الدراسة ملائمة للمقرر (المساحة، التهوية، الإضاءة، التكييف، إلخ) وبمتوسط حسابي (3.1293)، وبذلك يكون أراء العينة حول جودة تدريس المقرر عالية الجودة، وجاءت هذه النتيجة لقناعة أعضاء القسم رؤاستاً ومحاضرون بأن جودة المحتوى الدراسي لجميع المقررات هدف يسعى الجميع لتحقيقه، كما أن أعضاء هيئة التدريس يعملون جميعاً ويدركون أن هذه التغييرات تؤثر على جودة المدخلات وبالتالي جودة المخرجات فهي هدفهم الرئيس.

ثالثاً للإجابة على التساؤل الفرعي الثاني الذي ينص على: ما جودة تدريس وتقييم المقرر الدراسي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات؟

لمعرفة جودة تدريس وتقييم المقرر الدراسي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات، فقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول جودة تدريس وتقييم المقرر الدراسي كما هو مبين بالجدول (5)

الجدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول جودة تدريس وتقييم المقرر الدراسي

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الحكم
1	أقيم وأنسجم مع ما يشرحه المحاضر بسهولة ويسر.	3.8017	1.29360	9	عالي
2	طرق تدريس المقرر تشجع على الاستعلام والتفكير بدل الحفظ والتلقين.	3.6466	1.37843	14	عالي
3	المحاضر يشجع الطلاب على المناقشة والمشاركة في المحاضرات.	3.8362	1.29174	7	عالي
4	المحاضر يلتزم بالساعات المكتبية لمساعدة الطلاب على التعلم.	3.9052	1.08731	4	عالي
5	تضمنت طريقة تدريس المقرر الدراسي وسائل إيضاح وتقنيات حديثة.	3.8534	1.14402	5	عالي
6	الواجبات والتقارير كافية لفهم موضوعات المقرر الدراسي.	3.3707	1.27539	15	عالي
7	امتنحت دورياً أكثر من مرة خلال فترة دراسة المقرر.	3.7845	1.12525	10	عالي
8	الواجبات والامتحانات يتم تصحيحها ومناقشة حلولها خلال الوقت المحدد لها.	3.8190	1.22012	8	عالي
9	تصحيح الامتحانات والواجبات والتقارير يتم بطريقة نزيهة ومنصفة.	3.8534	1.26666	6	عالي
10	معايير التصحيح (توزيع واحتساب الدرجات) يتم توضيحها قبل الامتحان.	4.0431	1.10644	1	عالي
11	أسئلة امتحانات المقرر واضحة من حيث اللغة والطباعة والإخراج.	3.7845	1.20727	11	عالي
12	امتحانات المقرر ساعدت الطلاب على معرفة مدى استيعابهم للمحتوى العلمي للمقرر الدراسي.	3.6983	1.32678	12	عالي
13	امتحانات المقرر راعت المستويات المختلفة للطلاب.	3.9655	1.16418	2	عالي
14	الاسئلة في الامتحانات تتناسب مع مستواك.	3.9655	1.16418	3	عالي
15	تحس بظلم حول الدرجات التي تحصلت عليها.	2.6983	1.48160	13	منخفض

الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول محتوى المقرر الدراسي وتنظيمه ومصادر تعلمه كما هو مبين بالجدول (4)

الجدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول محتوى المقرر الدراسي وتنظيم مصادر تعلمه

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الحكم
1	أهداف المقرر الدراسي ركزت على تنمية بعض المهارات المهمة (العمل الجماعي، التواصل الشفهي والتحريري، حل المشاكل، التفكير الناقد، إلخ).	3.905172	1.0630428	5	عالي
2	المقررات الدراسية المطلوبة لدراسة هذا المقرر مناسبة وكافية لفهم موضوعاته.	3.844828	1.1313974	8	عالي
3	موضوعات المقرر الدراسي مترابطة ومتكاملة مع بعضها البعض.	4.051724	.9942865	2	عالي
4	نسبة الموضوعات التي أمكن تغطيتها من المقرر الدراسي مقبولة (75% على الأقل).	3.974138	1.0831613	3	عالي
5	خطة المقرر الدراسي (الأهداف، طرق التقييم، إلخ) مُعلنة منذ بداية الفصل.	3.862069	1.2363801	6	عالي
6	مواعيد المحاضرات (النظرية/العملية) مناسبة ومشجعة على الحضور.	3.741379	1.1199432	10	عالي
7	أي تغيير في جدول محاضرات وامتحانات المقرر الدراسي يتم الإعلان عنه مسبقاً.	4.362069	.7389364	1	عالي
8	الكتاب المنهي للمقرر متوفر للشراء/ أو الاستعارة في داخل الجامعة.	3.948276	1.0619492	4	عالي
9	الكتاب المنهي حديث ومناسب لتحقيق أهداف المقرر الدراسي.	3.827586	1.1288768	7	عالي
10	حصلت على ملخصات مفيدة لمحاضرات المقرر الدراسي.	3.758621	1.2273739	9	عالي
11	قاعات الدراسة ملائمة للمقرر (المساحة، التهوية، الإضاءة، التكييف، إلخ).	3.129310	1.3090333	17	عالي
12	قاعات الدراسة مجهزة بوسائل الإيضاح والتعلم (سيور، جهاز عرض، إلخ).	3.465517	1.1973234	11	عالي
13	تتوفر معايير الأمن والسلامة بالمعمل/ المختبر الخاص بتدريس المقرر الدراسي.	3.387931	.9018971	12	عالي
14	توجد في المعمل/ المختبر الخاص بتدريس المقرر أجهزة ومعدات حديثة.	3.234783	.9302936	15	عالي
15	توجد صفحة خاصة بالمقرر على الموقع الإلكتروني للقسم أو الكلية.	3.198276	1.2030384	16	عالي
16	خدمات المكتبة ومصادرها (كتب، دوريات، إلخ) سدت احتياجاتي في هذا المقرر.	3.250000	1.1562684	14	عالي
17	خدمات التصوير والفرطاسية متوفرة بأسعار مناسبة.	3.353448	1.0151403	13	عالي
18	يمكنني الوصول لشبكة المعلومات الدولية بداخل الجامعة متى احتجت لذلك.	3.137931	1.2293268	18	عالي
الكل		3.6354	.68522		عالي

من الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة ترى أن جودة محتوى المقرر الدراسي وتنظيمه ومصادر تعلمه عالية حيث المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ (3.6354) وبانحراف معياري (0.68522) وهو أعلى من مركز الفئة (3)

المقرر الدراسي ومهاراته المهنية والبحثية عالية حيث المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ (4.4002) وبانحراف معياري (0.93402) وهو أعلى من مركز الفئة (3) فقد كانت أعلى الفقرات الفقرة (لا يتساهل مع ظاهرة الغش) وبمتوسط حسابي (4.5517)، ثم يليها الفقرة (مظهره العام لائق) وبمتوسط حسابي (4.3621)، ثم الفقرة (يلتزم بموعد ومكان المحاضرات حسب جدول القسم والكلية) وبمتوسط حسابي (4.3621)، أما أقل الفقرات كانت الفقرة (يعيد كراسات الإجابة للامتحانات النصفية للطلبة) بمتوسط حسابي (2.6983)، ثم يليها الفقرة (ينوع الأسئلة في الامتحانات بشكل منصف ويغطي كامل المنهج) وبمتوسط حسابي (3.8190)، وهذه القيم أكبر من قيمة مركز الفئة (3)، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن أعلى الفقرات جاءت الفقرة التي تنص على أن لا يتساهل مع ظاهرة الغش فهذه من أخلاقيات مهنة التدريس وأعضاء التدريس بقسم العلوم التربوية والنفسية لهم ميثاق أخلاقي ملتزمون به، ثم يليها الفقرة مظهره العام لائق، وهذا لا يحتاج لتفسير حيث مكانة عضو هيئة التدريس لا تسمح له بالدخول للحرم الجامعي ومظهره غير لائق، أما أقل الفقرات كانت الفقرة تحس بظلم حول الدرجات التي تحصلت عليها، حيث لا يمكن لطالب أن يظلم وهناك إجراءات صارمة للحيلولة دون ذلك حيث يوجد صندوق للشكاوى وهناك فرصة للتظلم على أعمال الفصل قبل الامتحانات النهائية وأخرى للتظلم في النتيجة النهائية، أما الفقرة يعيد كراسات الإجابة للامتحانات النصفية للطلبة فهذه بعض الاساتذة يرون أن تسليم أوراق الإجابة في النصف قد يحول دون مراجعتها عند التظلم، وبذلك يكون آراء عينة الدراسة حول جودة شخصية محاضر المقرر الدراسي عالية الجودة.

خامساً للإجابة على التساؤل الفرعي الرابع الذي ينص على: ما جودة مهارات محاضر المقرر الدراسي المهنية والبحثية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات؟

لمعرفة جودة مهارات محاضر المقرر الدراسي المهنية والبحثية بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات، فقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول جودة مهارات محاضر المقرر الدراسي المهنية والبحثية كما هو مبين بالجدول (7)

الجدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول جودة مهارات محاضر المقرر الدراسي المهنية والبحثية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الحكم
1	متمكناً من المحتوى العلمي للمقرر الدراسي ومسيطر عليه.	4.0086	1.14585	6	عالي
2	يعرض مفردات المقرر وأهدافه من أول محاضرة.	4.0603	1.08978	2	عالي
3	يحرص على التأكد من فهم الطلاب للمحاضرة.	4.0345	1.13391	3	عالي
4	يحدد بوضوح الكتاب المنهجي الذي يعتمد عليه.	4.0259	1.21913	4	عالي
5	ينوع الأمثلة والتمارين بشكل يساعد على فهم المقرر الدراسي.	3.8534	1.20329	8	عالي
6	يعتمد بشكل رئيسي على المذكرات.	3.3621	1.21867	15	عالي
7	يُلزم الطلاب بشراء كتابه إن وُجد.	3.2414	1.26230	17	عالي
8	يحرص على تشجيع الطالب على الاستفادة من الخدمات المكتبية وشبكة الإنترنت.	3.6466	1.16660	13	عالي
9	يتدرج في طرح موضوعات المقرر من	3.9224	1.12018	7	عالي

الكلية	3.7351	0.91776	عالي

من الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة ترى أن جودة وتقييم تدريس المقرر الدراسي عالية حيث المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ (3.7351) وبانحراف معياري (0.98824) وهو أعلى من مركز الفئة (3) فقد كانت أعلى الفقرات الفقرة (معايير التصحيح) (توزيع واحتساب الدرجات يتم توضيحها قبل الامتحان) بمتوسط حسابي (4.0431)، ثم الفقرة (امتحانات المقرر راعت المستويات المختلفة للطلاب) وبمتوسط حسابي (3.9655) ثم الفقرة (الأسئلة في الامتحانات تتناسب مع مستواك) وبمتوسط حسابي (3.9655) ثم الفقرة (المحاضر يلتزم بالساعات المكتبية لمساعدة الطلاب على التعلم) بمتوسط حسابي (3.9052) أما أقل الفقرات كانت الفقرة (الواجبات والتقارير كافية لفهم موضوعات المقرر الدراسي) وبمتوسط حسابي (3.3707) ثم الفقرة (طرق تدريس المقرر تشجع على الاستعلاء والتفكير بدل الحفظ والتلقين) وبمتوسط حسابي (3.6466)، وبذلك يكون آراء عينة حول جودة تدريس المقرر عالية الجودة، وجاءت هذه النتيجة لعدة أسباب منها أن قسم العلوم التربوية والنفسية رئاستاً ولجاناً وأعضاء هيئة تدريس يعملون بجد واجتهاد وذلك لما عزموا عليه من أهداف والتي في أولها الحصول على الاعتماد البرامجي لذلك كانت النتيجة عالية الجودة.

رابعاً للإجابة على التساؤل الفرعي الثالث الذي ينص على: ما جودة شخصية محاضر المقرر الدراسي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات؟

لمعرفة جودة شخصية محاضر المقرر الدراسي بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس من وجهة نظر الطالبات، فقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول جودة شخصية محاضر المقرر الدراسي كما هو مبين بالجدول (6)

الجدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات عينة الدراسة حول جودة شخصية محاضر المقرر الدراسي

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الحكم
1	يتمتع بشخصية حازمة ومؤثرة.	4.0345	1.11067	8	عالي
2	مظهره العام لائق.	4.3621	0.86875	2	عالي
3	يلتزم بموعد ومكان المحاضرات حسب جدول القسم والكلية.	4.3621	0.81717	3	عالي
4	يحترم النظام الجامعي ويراعي حقوق الآخرين وواجباتهم.	4.1466	1.08951	5	عالي
5	يلتزم بالساعات المكتبية ويحيب على أسئلة الطلاب.	4.2069	1.00881	4	عالي
6	لا يتساهل مع ظاهرة الغش.	4.5517	0.66391	1	عالي
7	عادل بين الطلاب ولا يحايي أحداً.	4.1379	1.21510	7	عالي
8	يوضح آلية الامتحانات وكيفية توزيع الدرجات.	3.9914	1.24758	9	عالي
9	ينوع الأسئلة في الامتحانات بشكل منصف ويغطي كامل المنهج.	3.8190	1.26902	12	عالي
10	يعيد كراسات الإجابة للامتحانات النصفية للطلبة.	3.6983	1.32678	13	عالي
11	يعطي فرصة للطلاب للمراجعة الموضوعية.	3.8621	1.25037	11	عالي
12	يعلن نتيجة الاختبارات الدورية في الوقت المناسب.	3.9828	1.18676	10	عالي
13	عدد الأسئلة يتناسب مع الوقت المجدد للامتحان.	4.1466	1.04884	6	عالي
	الكلية	4.1002	0.76560		عالي

من الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة ترى أن جودة شخصية محاضر

5- أسفرت النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الرابع: أن جودة تدريس المقرر الدراسي في مجال مهام المحاضر البحثية والعلمية جاءت في المرتبة الثالثة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.7728).
توصيات الدراسة:

من خلال ما توصلت له الدراسة يوصي الباحث الجهات ذات العلاقة بالتالي:

1- توفير الوسائل التعليمية وخاصة جهاز العرض الداتا شوا في كل قاعة دراسية.

2- توفير معمل لتكنولوجيا التعليم مجهز بكل الأجهزة والمعدات.

3- حث أعضاء هيئة التدريس على السماح للطلقات بالنظر في ورقات الإجابات ومراجعتها ومن تم الاحتفاظ بها من قبل المحاضر.

4- مخاطبة الجهات المسؤولة في الجامعة والوزارة بتوفير قاعات دراسية مناسبة لأعداد الطالبات.

5- حث أعضاء هيئة التدريس بالقسم لمراعات توزيع الأسئلة على معظم أجزاء المقرر وتنويعها بما يضمن مناسبتها لجميع الطالبات.

مقترحات الدراسة: يقترح الباحث بعض الدراسات ذات العلاقة وهي:

1- دراسة جودة البيئة الدراسية بكلية التربية طرابلس من وجهة الطالبات.

2- دراسة تحليلية لجودة مقررات قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس..

3- دراسة تقييمية لجودة عضوا هيئة التدريس بكلية التربية طرابلس بناءً على معايير عالمية.

4- دراسة جودة المقرر الدراسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية طرابلس.

المراجع:

- محمد مجاهد (2008): ثقافة المعايير والجودة في التعليم، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.

- سهيل رزاق دياب (2006): مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، منطقة غزة التعليمية.

- الأمين أبو العيد محمد الشاذلي (2019): تعزيز ثقافة الجودة ومعاييرها في المؤسسات التعليمية، مجلة كلية التربية، ع(13)، ص ص (92:108).

- عائشة الهادي أبو عبد الله، أحمد عطية محمد، كريمة أبو عجيبة شليق (2022): جودة مخرجات التعليم العالي وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل

دراسة تطبيقية بقسم التمويل والمصارف بكلية الاقتصاد بالبحر، المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي (رهانات الحاضر وأفاق المستقبل)، جامعة صبراتة، 29 "يناير 2022، ص ص (529:556)

- فوزي محمود الحسومي (2021): تحديات جودة التعليم العالي في ليبيا "دراسة تطبيقية على جامعة الزاوية"، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد (8) ع (1) يونيو 2021، ص ص (292:309)

- ماهر إسماعيل صبري (2009): مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة بنها، العدد الثاني، مارس 2009م، ص ص (13:24).

- إلهام لقوقي (2016): آليات تقويم محتوى البرامج التعليمية "مرحلة التعليم الثانوي"، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة- كلية الآداب واللغات، الجزائر.

الأسهل إلى الأصعب.					
يحفز الطالب من خلال طرحه لموضوعات المقرر بطريقة مشوقة.	10	3.6724	1.28385	12	عال
يثني على أداء الطلبة للمزيد من الاطلاع والتعلم.	11	3.8362	1.11857	9	عال
له قدرة عالية في الإرشاد الأكاديمي ويساعد في حل مشاكل الطلاب.	12	3.6810	1.28265	11	عال
يقدم الإجابات النموذجية لأسئلة الاختبارات الدورية.	13	3.7241	1.18385	10	عال
يسعى لتصحيح أخطاء طلابه دون سخرية.	14	4.0172	1.26479	5	عال
يستعمل وسائل الإيضاح الحديثة في التدريس.	15	3.2500	1.34407	16	عال
يغطي مفردات المقرر في الفصل الدراسي.	16	4.0690	1.06096	1	عال
ترغب في دراسة مقررات أخرى معه.	17	3.5086	1.58523	14	عال
الكلي		3.7236	.93402		عال

من الجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة ترى أن مهارات محاضر المقرر الدراسي المهنية والبحثية عالية حيث المتوسط الحسابي للمحور ككل بلغ (3.7236) وبانحراف معياري (0.93402) وهو أعلى من مركز الفئة (3) فقد كانت أعلى الفقرات الفقرة (يغطي مفردات المقرر في الفصل الدراسي) وبمتوسط حسابي (0.96904)، ثم يليها الفقرة (يعرض مفردات المقرر وأهدافه من أول محاضرة) وبمتوسط حسابي (4.0603) أما أقل الفقرات كانت الفقرة (يُلزم الطلاب بشراء كتابه إن وُجد) بمتوسط حسابي (3.2414)، ثم يليها الفقرة (يستعمل وسائل الإيضاح الحديثة في التدريس) وبمتوسط حسابي (3.2500)، وهذه القيم أكبر من قيمة مركز الفئة (3)، وهذه النتيجة منطقية حيث أن أعلى الفقرات جاءت الفقرة التي تنص على أن المحاضر يغطي مفردات المقرر في الفصل الدراسي؛ وهذا ما تحت عليه رئاسة القسم وهو تمهيدا للتقديم للاعتماد البرامجي فكل محاضر يعد تقريراً قبل نهاية الفصل الدراسي ويذكر فيه نسبة الانجاز وإن لم تكن النسبة كما ينبغي يطلب من المحاضر إعطاء محاضرات إضافية، كما أن رئاسة القسم تحت أعضاء هيئة التدريس لعرض مفردات المقرر وأهدافه من أول محاضرة مما يجعله في المرتبة الثانية، أما عن أقل الفقرات فكانت الفقرة يُلزم الطلاب بشراء كتابه إن وُجد وهذا كان من الأمور التي كانت ترفض في اجتماعات القسم، وأما الفقرة يستعمل وسائل الإيضاح الحديثة في التدريس فهذه النتيجة منطقية إذ الوسائل الحديثة ليست متوفرة في الكلية بحيث كل قاعة يوجد جهاز عرض مثلاً، وبذلك يكون آراء عينة الدراسة حول جودة مهارات محاضر المقرر الدراسي المهنية والبحثية عالية الجودة.

نتائج الدراسة:

1- أظهرت النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيس: أن جودة تدريس المقرر الدراسي بجميع مجالاته جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.8131).

2- بينت النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول: أن جودة تدريس المقرر الدراسي في مجال محتوى المقرر الدراسي وتنظيمه مصادر تعلمه جاءت في المرتبة الرابعة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.6354).

3- أوضحت النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني: أن جودة تدريس المقرر الدراسي في مجال جودة تدريس وتقييم المقرر الدراسي جاءت في المرتبة الثانية بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (3.7920).

4- أظهرت النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث: أن جودة تدريس المقرر الدراسي في مجال جودة شخصية المحاضر جاءت في المرتبة الأولى بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (4.1015).

- سليمان زكريا، محمد البلوشي، نوال الهوتي، فتحية الراشدي (2024):
تقييم جودة البرامج الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم
الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، دراسات: العلوم التربوية بالجامعة
الاردنية، المجلد، (50)، ع (4)، 2023، ص ص (342:361)
- محمد السيد علي (2011): موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2006)، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل،
دار الشروق، عمان.
- حورية بن يوسف (2021): ضغط البرامج التعليمية وأثره على أداء معلمي
المدارس الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العقيد أحمد دراية،
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والعلوم الإسلامية.
- مهدي عطية الجبوري، عبد الجاسم عباس (2016): تقييم جودة برامج
التعليم العالي كإطار لنجاح عملية التعليم من وجهة نظر الطلبة، مجلة
القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (18)، ع (1)، ص ص (34:
56).
- فرج خيرالله فواز (2021): تقويم المناهج التربوية الحديثة وأثرها على
مخرجات وزارة التربية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع
(28)، ديسمبر 2021، ص ص (110:132).
- فتحي مادي، والهادي المرقاق (2017): جودة إعداد المعلم في كلية التربية
(دراسة تقييمية لبرنامج كلية التربية طرابلس)، الملتقى العلمي الأول للمعلمين
في الفترة من 19: 23 سبتمبر 2017، الجزء الثاني- تاجواء، ص ص (51:
87).
- منصور العتيبي، وعلي الربيع (2012): تقويم برامج كلية التربية بجامعة
نجران في ضوء معايير NCATE، المجلة الدولية التربوية المتخصصة،
المجلد (1)، ع (9)، تشرين أول، 2012، ص ص (559:586).
- بهاء الدين عمار، وعمر مرسى (2023): تصور مقترح لتطبيق معايير الجودة
والاعتماد عدد خاص بالمؤتمر العلمي الثامن (تطوير التعليم: اتجاهات
معاصرة ورؤى مستقبلية)، المجلد (39)، ع (10)، الجزء أول أكتوبر،
ص ص (496:519)
- فوزي محمود الحسومي (2021): تحديات جودة التعليم العالي في ليبيا:
دراسة تطبيقية على جامعة الزاوية مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال المجلد
(8)، ع (1)، يونيو، ص ص (293:309)
- جودة أحمد سعادة، عبد الله محمد إبراهيم (1997): المنهج المدرسي في
الفرن الحادي والعشرين، مكتبة الفرح للنشر والتوزيع، العين الامارات
العربية.